

أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

الموضوع :

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقواعد التي توجّه الباحث خلال مراحل إعداد البحث وتنفيذه ونشر نتائجه، وتهدف إلى حماية المشاركين وصون حقوقهم، وضمان موثوقية المعرفة العلمية.

ومن أبرز هذه المبادئ الصدق والدقة والموضوعية، واحترام خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة، وتجنب إلحاق الضرر بهم. 

وترتبط الأخلاقيات بالأمانة العلمية، وهي التزام الباحث بنسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها، وتوثيق المصادر بوضوح، والتمييز بين آرائه ونتائج الآخرين. كما تقتضي عدم اختلاق البيانات أو تزويرها أو تحريف النتائج، وتجنب الانتحال العلمي، والإفصاح عن تضارب المصالح عند وجوده. 

وتبرز أهمية الالتزام بهذه القيم في تعزيز الثقة بالبحوث، وحفظ حقوق الباحثين والمشاركين، ورفع جودة الإنتاج العلمي. ويمكن دعم ذلك بالتخطيط المنهجي، والتوثيق المنتظم، ومراجعة الاقتباسات، والتحقق من البيانات، واتباع الأنظمة والسياسات الأخلاقية المعتمدة في المؤسسات البحثية. 

الخاتمة:

في الختام، تمثل أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية أساسًا لا غنى عنه لإنتاج معرفة صحيحة ومسؤولة. فالتزام الباحث بالنزاهة والشفافية واحترام حقوق الآخرين لا يحمي مصداقية البحث فحسب، بل يساهم أيضًا في تقدم المجتمع وتعزيز ثقته بالعلم.

المراجع:

اليونسكو. (2021). توصية اليونسكو بشأن العلم والباحثين العلميين. 

.Committee on Publication Ethics (COPE). (2019). *Core Practices* 

National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2017). *Fostering Integrity in Research*. National Academies Press 